

بحار الأنوار

[390] { 45 باب } * (نصوص الباقر صلوات الله عليه عليهم، عليهم السلام) * 1 - نص:

المعافا بن زكريا، عن محمد بن يزيد الأزهرى، عن محمد بن مالك بن الأبرد، عن محمد بن فضيل، عن غالب الجهنى، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إن الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كعدد نقباء بني إسرائيل وكانوا اثني عشر، الفائز من والاهم والهاك من عاداهم. ولقد حدثني أبي عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري بي إلى السماء نظرت فإذا على ساق العرش مكتوب " لا إله إلا الله محمد رسول الله " أيدته بعلي ونصرته بعلي " ورأيت في مواضع " عليا عليا عليا ومحمدا ومحمدا وجعفرا وموسى والحسن والحسين والحجة (1) " فعددتهم فإذا هم اثنا عشر، فقلت: يا رب من هؤلاء الذين أراهم؟ قال: يا محمد هذا نور وصيك وسبطيك، وهذه أنوار الأئمة من ذريتهم، بهم أئيب وبهم أعاقب (2). 2 - نص: أبو الفضل الشيباني، عن جعفر بن محمد العلوي، عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن الورد بن كميث عن أبيه الكميث بن أبي المستهل قال: دخلت على سيدي أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقلت: يا ابن رسول الله إني قد قلت فيكم أبياتا أفتأذن لي في إنشادها؟ فقال: إنها أيام البيض، قلت: فهو فيكم خاصة قال: هات (3)، فأنشأت أقول: أضحكني الدهر وأبكاني * والدهر ذو صرف وألوان (4) (1) لعل الراوى ذكر هذا الترتيب.

(2) كفاية الاثر: 32. (3) يستفاد من هذا كراهية انشاد الشعر في أيام البيض الا ما كان فيهم عليهم السلام. (4) صرف الدهر وصروفه، نوائبه وحدثانه. أو المراد بالصرف: التغيير.